قد هذب الله اعظاما خليقته   ولم ينبه لمعناه خليقته
فكيف يبلغ ذو جهد طريقته   وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

كم قد تعمق في دراكه نظر   واعملت من ذوي فكر به فكر
فما تجدد لا علم به ولا خبر   فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

كم جائت الرسل الاولى لمطلبها   بحجة شعشعت انوار مذهبها
فكان من نوره اشراق كوكبها   وكل آي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

هم النجوم بهم تجلى غياهبها   ما حجب الشمس عن عين غياهبها
فلا يقاس بنور منه ثاقبها   فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم

كم شق حجب الدجى من نوره فلق   وعبق الكون من اخلاقه عبق
فالخلق والخلق كل فيه متسق   اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

خلق

خلق وخلق وكل اي مؤتلف   جود وباس وكل غير مختلف
فيا لمولى بكل الفضل متصف   كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

على اساريره سيما بسالته   تفوح كالبدر يبدو وسط هالته
لم يبد الا وفروا من مهابته   كانه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كم بالمقال جلا للريب من سدف   وبابتسام محا لليل من سجف
فاللفظ والثغر در اي مر تصف   كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

فلذ بقبر به الرحمن اكرمه   ومثل تكريمه للبيت حرمه
والثم ثرى مسه لو نلت ملثمه   لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

قد شق ميلاده اصباح مفخره   عن واضح المجد سامي الجد ازهره
ومنذ بان الهدى من حين مظهره   ابان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم

Copyright © King Saud University